

Distr.: General
16 December 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السادسة والثلاثون

١-٤ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٥ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية: إحصاءات الإعاقة

تقرير فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

مذكرة من الأمين العام

وفقا للطلب الذي تقدمت به اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة (الأمانة العامة: المركز الوطني للإحصاءات الصحية، الولايات المتحدة الأمريكية). يقدم هذا التقرير إلى اللجنة الإحصائية للعلم.

* E/CN.3/2005/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٤ (E/2004/24)، الفصل أولاً - ألف.

تقرير فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

الهدف

١ - يتمثل الهدف الأساسي لفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة في تعزيز وتنسيق التعاون على الصعيد الدولي في مجال الإحصاءات الصحية من خلال التركيز على مقاييس للإعاقة تكون مناسبة للتعدادات وإجراء دراسات استقصائية على الصعيد الوطني، مما من شأنه أن يوفر المعلومات الأساسية اللازمة عن مسألة الإعاقة في جميع أنحاء العالم. ويهدف فريق واشنطن، على الأخص، إلى توجيه عملية وضع مجموعة أو مجموعات صغيرة من المقاييس العامة للإعاقة يمكن استخدامها في التعدادات، أو الدراسات الاستقصائية القائمة على العينات، أو أشكال إحصائية أخرى لتحقيق الغرض الرئيسي من سياسات التعريف بمبدأ تكافؤ الفرص. وتتمثل الأولوية الثانية لفريق واشنطن في التوصية بوضع مجموعة موسعة أو أكثر من بنود الدراسات الاستقصائية من أجل قياس الإعاقة، أو المبادئ المعتمدة في تصميمها، بقصد استخدامها كمقومات الدراسات الاستقصائية السكانية أو كملحقات للدراسات الاستقصائية المتصلة بالخصائص. والغرض من المجموعات الموسعة من بنود الدراسات الاستقصائية يتمثل في أن تكون متصلة بالمقاييس العامة. وقد اعتمد التصنيف الدولي بشأن الأداء والإعاقة والصحة لمنظمة الصحة العالمية كإطار أساسي لوضع هذه المجموعات.

٢ - وستكون جميع مقاييس الإعاقة التي أوصى بها الفريق، سواء كانت عامة أو موسعة، مصحوبة بوصف للخصائص التقنية، وسيوفر التوجيه المنهجي عن تنفيذها وانطباقها على جميع القطاعات السكانية. وسينشر فريق واشنطن ما نتج عن الأعمال على الصعيد العالمي من خلال الشبكة العالمية.

المشتركون

٣ - شارك في الاجتماعات الأربعة الأخيرة ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

٤ - وتشمل قائمة البلدان الممثلة حالياً ما يلي: إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، أوغندا، أيرلندا، إيطاليا، البرازيل، بلجيكا، بولندا، بيرو، تركيا، الجمهورية التشيكية، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، سانت لوسيا، سلوفينيا، السويد، سيراليون، الصين، فرنسا، الفلبين، فلسطين، فنلندا، كندا، كولومبيا، لا تيفيا، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان.

٥ - وتشمل قائمة المنظمات الدولية وغير الحكومية الحالية ما يلي: منتدى الإعاقة الأوروبي، والاتحاد الدولي لسينما بيفيدا وهيدروسيفالوس، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ووحدة السياسات الصحية، والشراكة الصحية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومؤسسة التأهيل الدولية، والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية.

الاجتماعات السابقة/النواتج الرئيسية

الاجتماع الأول: واشنطن العاصمة، ١٨-٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٤

٦ - اتفق على أن: (أ) من الضروري والممكن وضع مقاييس عامة للإعاقة مقارنة دوليا؛ و (ب) ثمة حاجة إلى وضع مجموعة (مجموعات) قصيرة وطويلة من المقاييس المترابطة؛ و (ج) يستخدم نموذج التصنيف الدولي بشأن الأداء والإعاقة والصحة كإطار عمل في وضع المقاييس المتصلة بالإعاقة؛ و (د) أسئلة التعدادات تمثل الأولوية الكبرى. وأخيرا، وضعت خطوات مستقبلية.

الاجتماع الثاني: أوتاوا، ٩-١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

٧ - أقيم رابط بين الهدف/الأهداف من وضع مقياس عام للإعاقة وجوانب عملية القياس. وصممت مصفوفة نظرية تربط بين الهدف من وضع مقياس عام للإعاقة والتعاريف النظرية وخصائص الأسئلة. ووضعت مصفوفة تجريبية لتقييم خصائص المقاييس العامة المعتمدة حاليا وفقا لأبعاد المصفوفة النظرية. وقد ساهمت كلتا المصفوفتان في تحديد الفجوات في عملية قياس الإعاقة.

الاجتماع الثالث: بروكسل، ١٩-٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٤

٨ - اتفق على أن الإعاقة متعددة الأبعاد وأنه، بالتالي، ليس من الممكن تأكيد وجود مجموعة سكانية معاقة "حقيقية" واحدة. وتتصل أهداف مختلفة بأبعاد مختلفة للإعاقة أو مقومات نظرية مختلفة لنماذج الإعاقة. وناقش الفريق ورقة موقف توجز الأنواع الرئيسة من أهداف وضع مقياس عام للإعاقة مقارنة دوليا وإعطاء الأولوية لهدف تحقيق التكافؤ في الفرص. واتفق على تحقيق التكافؤ في الفرص ووقع الخيار على هذه المسألة لتكون الهدف من

وضع مقياس عام للإعاقة مقارنة دوليا. وكانت مرفقة بالورقة مجموعة من التذييلات. وبين التذييل الأول مصطلحات وتعريف التصنيف الدولي للأداء والصحة والإعاقة التي تتصل بمفاهيم هذا التصنيف؛ وأورد التذييل الثاني المبادئ التوجيهية لتحويل هذه المفاهيم إلى بنود قياس في الدراسات الاستقصائية. وعين فريق عامل لوضع مشروع مجموعة من الأسئلة المتصلة بهذا الهدف. بالإضافة إلى ذلك، شكل فريقان عاملان لاقتراح منهجيات لتنفيذ المقياس العام للإعاقة واقتراح نهج لوضع مجموعات قياس موسعة تتصل به. وأخيرا، اعتمدت خطة تتعلق بإدارة فريق واشنطن.

النواتج

٩ - يمكن الإطلاع على إجراءات (العروض والورقات) الاجتماعات الثلاثة الأولى، والتقارير المقدمة إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، وتقارير الاجتماعات النهائية، والمعلومات المتعلقة بالاجتماعات المقبلة من خلال زيارة موقع فريق واشنطن على الشبكة العالمية الذي يشغل حاليا في المركز الوطني للإحصاءات الصحية، الولايات المتحدة الأمريكية (<http://www.cdc.gov/Lnchs/citygroup.htm>).

تقرير عن اجتماع عام ٢٠٠٤

١٠ - عقد الاجتماع الرابع لفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ في بانكوك، تايلند واستضافته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمكتب الإحصائي الوطني للتايلندي. وحضر الاجتماع ٤٠ شخصا يمثلون ٢٣ بلدا (أفريقيا، آسيا، أوروبا، والشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، ومنطقة المحيط الهادئ، وجنوب أفريقيا) وخمس منظمات دولية (الأمم المتحدة والكيانات المنتسبة لها، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومؤسسة التأهيل الدولية). وتشكل الاجتماع من سبع جلسات تنطوي على عروض لورقات موقف تليها مناقشة تركز على أهداف محددة للجلسات. وشملت نواتج الجلسات التوصل إلى اتفاقات هامة، ومنتجات، وخطة عمل. وتمثلت أهداف الاجتماع الرابع في ما يلي:

- (أ) عرض لأعمال تتعلق بوضع مقياس عام للإعاقة (الفريق العامل ١)؛
- (ب) مناقشة الخطة المقترحة لتنفيذ المقياس العام للإعاقة (الفريق العامل ٢)؛
- (ج) مناقشة النهج المقترح لوضع مجموعات قياس موسعة (الفريق العامل ٣)؛

(د) مناقشة المسائل المنهجية المتصلة بالتغطية التامة للسكان؛

(هـ) مناقشة المسائل الاستراتيجية.

١١ - وكانت ثمة نواتج رئيسية عديدة للاجتماع. ففي المقام الأول، تم الاتفاق من الناحية النظرية على مشروع مجموعة من الأسئلة الخاصة بالمقياس العام للإعاقة، إلا أنه كان من الضروري إدخال تنقيحات على العبارات المستخدمة قبل القيام بتجارب ما قبل التنفيذ. وسينقح الفريق العامل ١ (المعني بالمقاييس العامة) صيغة الأسئلة المقترحة بمساهمة من أعضاء فريق واشنطن وسيتخذ قراراً بشأن الأسئلة النهائية، مما في ذلك توضيح التنقيحات المدخلة بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وستخضع مجموعة الأسئلة لتجارب حسية وتجارب تسبق التنفيذ. وحددت المسائل التي تتطلب إجراء تجارب بشأنها. وستقام تجارب ما قبل التنفيذ للأسئلة القائمة على مجالات ستة متصل بمقومات التصنيف الدولي للأداء والصحة والإعاقة من وظائف الجسم والعلل والأنشطة والقيود بوصفها أسئلة قد تكون مرشحة للاعتماد؛ واعتبرت أربعة مجالات أساسية (المشي، والبصر، والسمع، والإدراك)، لكنه سيبحث مجالان إضافيان (العناية الذاتية والقدرة على الاتصال بالآخرين). وسيعتمد معيار الالتزام بالصرامة بالنسبة لفئات الردود.

١٢ - وشكل فريق عامل جديد (يعنى بالتنفيذ) لوضع ستة بروتوكولات لازمة لتنفيذ مقياس العام للإعاقة تنفيذاً فعالاً. وشملت البروتوكولات: (أ) تحديد أهداف وخطة لتقييم التجربة الحسية والتجربة النموذجية؛ و (ب) وضع خطط لصياغة التقارير بما في ذلك إعداد الجداول والتحليل؛ و (ج) وضع خطط للتجربة الحسية؛ و (د) الترجمة؛ و (هـ) تدريب القائمين بالتعدادات؛ و (و) مسائل تصميم العينات (مثل عدد الأسر المعيشية الخاضعة للتغطية وتحديد أسئلة أخرى متصل بالتعدادات بغية دمجها في الأسئلة المتصلة بالإعاقة والمتعلقة بالتجربة النموذجية). وسيتم الرجوع إلى البروتوكولات الموجودة، مثل المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة وبروتوكول الاتحاد الأوروبي المتعلق بالترجمة. وينبغي الانتهاء من وضع البروتوكولات في إطار زمني لا يفوق الأربعة أشهر. وحددت البلدان التي ترغب في المشاركة في عملية التجربة ما قبل التنفيذ. وبالنظر إلى شمولية العمل الذي تنطوي عليه عملية إعداد تلك البروتوكولات والصرامة في الالتزام بالمواعيد النهائية، اقترح الفريق العامل أن يعمل الفريق بالتعاون مع خبير استشاري.

١٣ - وسيبدأ الفريق العامل (المعني بمجموعات القياس الموسعة) بوضع مجموعتي مقاييس الإعاقة الموسعتين الأوليين. واتفق على أن الهدف من مجموعتي القياس الموسعتين هو تقييم تكافؤ الفرص. وأعدت المجموعات الموسعة لتكون وحدات تدرج ضمن الدراسات

الاستقصائية الوطنية الأخرى. وسيضع الفريق العامل مجموعة موسعة من الأسئلة تشمل المجالات الستة المحددة للمقياس العام القصير (المزيد من التفاصيل) وأسئلة إضافية عن المجالات التي تبين أنشطة أساسية أخرى. وستوضع مجموعة موسعة ثانية تشمل أنشطة/حدود ومشاركة/قيود وعوامل بيئية أكثر تعقيدا. وسيحدد المبرر لوضع المجموعة الموسعة. وسيحدد هذا الفريق العامل أيضا المؤشرات التي ستستخدم لتبيان تكافؤ الفرص. وبالنسبة للاجتماع المقبل، سيعد أعضاء الفريق العامل ورقة تنظر في مجالات المشاركة والمجالات المتصلة بالبيئة وفي الطريقة التي تتصل بها هذه المجالات بالاستبيانات الموجودة في الدراسات الاستقصائية السكانية الواسعة النطاق.

١٤ - ووافق فريق واشنطن على أهمية مسألة الأشخاص غير المشمولين بالدراسات الاستقصائية الوطنية وإمكانية تأثير الفوارق بين القطاعات الفرعية من السكان غير المشمولين بالدراسات الاستقصائية الوطنية التي تجرى في جميع البلدان في قابلية مقياس الإعاقة للمقارنة. وشكل فريق عامل جديد يعنى بالمسائل المنهجية من أجل معالجة مسألة التغطية السكانية التامة وغير ذلك من المسائل المنهجية، بما في ذلك أثار الإجابة غير المباشرة وعدم الإجابة، وأثار طريقة إدارة البيانات، وإمكانية تحقيق الاتساق بين البيانات الصحية وبيانات الإعاقة من خلال استخدام تقنيات المعايرة. وستدرج أسئلة إضافية في التقرير القطري المقبل لتحديد القطاعات غير المشمولة بالدراسات الاستقصائية الوطنية. وفي الاجتماع المقبل، سينظر الفريق العامل في ما إذا كانت هناك جدوى من تغطية هذه القطاعات السكانية الفرعية وفي ما إذا كانت الأسئلة المقترحة بشأن الإعاقة ذات أهمية بالنسبة لتلك الفئات السكانية.

١٥ - وستعمل الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة على تحليل التقارير القطرية المقدمة إلى فريق واشنطن من أجل تعزيز فهم التباين في تقديرات الانتشار المتعلقة بالإعاقة. وستقدم تقريرا عن ذلك العمل خلال اجتماع فريق واشنطن الخامس. وسيعقد فريق واشنطن اجتماعه الخامس في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في ريو دي جانيرو، بالبرازيل. وستمثل أهداف الاجتماع الخامس لفريق واشنطن في ما يلي:

(أ) عرض العمل المتعلق بمواصلة عملية وضع مقياس عام للإعاقة، بما في ذلك التنقيحات القائمة على نتائج التجربة الحسية والتجربة ما قبل التنفيذ (الفريق العامل المعني بالمقياس العام)؛

(ب) عرض العمل المتعلق بالبروتوكولات المكتوبة وخطة لتطبيق المقياس العام للإعاقة، بما في ذلك الدروس المستفادة من تجربة ما قبل التنفيذ (الفريق العامل المعني بالتنفيذ)؛

(ج) عرض العمل المتعلق بوضع مجموعة قياس موسعة والورقة المرتبطة بها المتعلقة بالمشاركة والبيئة (الفريق العامل المعني بالمقاييس الموسعة)؛

(د) مناقشة المسائل المنهجية المتصلة بالإجابات غير المباشرة وعدم الإجابة ومواصلة المناقشة بشأن (التغطية السكانية التامة)؛

(هـ) مناقشة المسائل الاستراتيجية.

١٦ - وتمشيا مع المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة، فإن مسائل التحيز الجنساني ومصادر التحيز الأخرى المحتملة ستكون موضع نظر بمحمل أعمال فريق واشنطن. وستنشر الموجز التنفيذية للاجتماعات الثلاث السابقة في موقع فريق واشنطن على الشبكة العالمية <http://www.cdc.gov/nchs/citygroup.htm> مشفوعة بالعروض والورقات المنبثقة عن الاجتماعات.